

بحوث – الملاحق

فاعلية استخدام تقنية (Chat GPT) كمصدر مرجعي في دعم المقررات الدراسية لدى الطلاب: دراسة تجريبية

د. حافظ محمد محمود عليوه

مدرس علم المكتبات والمعلومات، كلية اللغة العربية، جامعة

الأزهر، مصر

Hafez.elewa26A84@gmail.com

حقوق النشر (c) 2025، حافظ

محمد محمود عليوه



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص

دولي

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT) كمصدر مرجعي في دعم تعلم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة المكتبات والمعلومات، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع أسيوط، وتسعى الدراسة إلى تحليل مدى اعتماد الطلاب على تقنية ChatGPT في البحث عن المفاهيم والمعلومات المرجعية، ومقارنة ما يقدمه من محتوى بالمصادر التقليدية، وقياس أثر استخدامه على تنمية مهارات التمييز بين أنواع المصادر والمراجع، وتحديد أبرز التحديات التي تواجههم، واقتراح آليات لتوظيفه بفاعلية في التخصص الأكاديمي. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتضمنت عينة الدراسة (60 طالبًا منهم 30 طالبًا) للمجموعة التجريبية والتي استخدمت تقنية ChatGPT كمصدر مساعد في دراسة المقرر لمن شملهم البرنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة (30 طالبًا) اعتمدت على المصادر الورقية والرقمية التقليدية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة محكمة طبقت قبلًا وبعديًا بينما كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية بعد استخدام ChatGPT، حيث ارتفعت درجة الموافقة على فاعلية الأداة في تعزيز مهارات المقارنة بين المصادر من حيث الموثوقية والصلاحية من (43.3%) إلى (73.3%). كما تحسن المتوسط الحسابي من (2.17) إلى (2.67). وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو دمج

الأداة في المقررات الدراسية، وفاعلية الورش التدريبية في رفع كفاءة الاستخدام. وقد أوصت الدراسة بدمج تقنية ChatGPT وأدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات ذات الطبيعة المرجعية والبحثية. تنظيم برامج تدريبية منتظمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول الاستخدام الأكاديمي السليم لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية

ChatGPT، الذكاء الاصطناعي التوليدي، المصادر المرجعية، طلاب المكتبات والمعلومات

الملحق الأول

استبيان

فاعلية استخدام تقنية ChatGPT كمصدر مرجعي في دعم المقررات الدراسية

لدى الطلاب: دراسة تجريبية

إعداد

د. حافظ محمد محمود عليوه

مدرس علم المكتبات والمعلومات

بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

Hafez.elewa26A84@gmail.com

السادة طلاب الفرقة الرابعة : شعبة المكتبات والمعلومات

تحية طيبة وبعد،

في إطار اجراء دراسة علمية بعنوان: "فاعلية استخدام تقنية ChatGPT كمصدر مرجعي في دعم تعلم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات" يسعدني التوجه إليكم للمشاركة في الاستبيان المصمم لجمع آرائكم وخبراتكم حول استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تعلم المقرر، حيث تهدف الدراسة إلى قياس وتحليل مدى اعتمادكم على ChatGPT كمصدر مرجعي، ودوره في تحسين فهمكم للمفاهيم العلمية وتصنيف المصادر والمراجع، وكذلك تقييم مدى دقة المعلومات التي يقدمها مقارنة بالمصادر الورقية والرقمية المعتمدة. كما تسعى الدراسة إلى التعرف على التحديات التي قد تواجهكم أثناء استخدام هذه التقنية، سواء من حيث اللغة أو التخصص أو موثوقية المعلومات، واستطلاع آرائكم بشأن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في المقررات الأكاديمية. حيث إن مشاركتكم الفاعلة بالإجابة على فقرات الاستبيان تسهم بشكل جوهري في إنجاح الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية، فضلاً عن أنها

تفتح آفاقًا لتطوير أساليب التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات، من خلال دمج أحدث أدوات التقنية في بيئة التعلم.

نؤكد لكم أن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة دون الإفصاح عن أي معلومات شخصية. نشق في تعاونكم ونتطلع إلى مساهمتكم الكريمة في هذا العمل البحثي، مع خالص التقدير والاحترام.

البيانات الأساسية لمجتمع الدراسة.

- الاسم :
- السن :
- التخصص :
- البريد الإلكتروني :

المحور الأول: معدلات إلمام طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بمبادئ وأساسيات استخدام ChatGPT وإعداداته المختلفة.			
			خيارات مدى إلمام طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بمبادئ وأساسيات استخدام ChatGPT وإعداداته المختلفة
موافق	محايد	غير موافق	
			1. لدي معرفة كافية بمبادئ استخدام ChatGPT كأداة ذكاء اصطناعي.
			2. أعلم أن ChatGPT لا يقدم معلومات محدثة دائماً ويجب التحقق من مصادره.
			3. أعتمد على التعليمات التوضيحية داخل التطبيق لفهم كيفية استخدام ChatGPT.
			4. أقوم بتعديل إعدادات اللغة أو مستوى التفاصيل في ChatGPT حسب حاجتي.
			5. أستخدم ChatGPT في مهام متعددة مثل تلخيص النصوص، إنشاء قوائم مراجع، أو الشرح.
			6. أحرص على توجيه أسئلة دقيقة لـ ChatGPT للحصول على إجابات أفضل.
			7. أفرق بين الاستخدام الأخلاقي وغير الأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT.

			8. تعلمت من خلال التجربة كيفية تحسين إجابات ChatGPT باستخدام الأوامر المخصصة.
			9. يساعدني ChatGPT في الوصول إلى مفاهيم معقدة بلغة مبسطة.
			10. أعلم أن إعدادات الخصوصية والأمان في ChatGPT يجب أخذها في الاعتبار عند الاستخدام.

المحور الثانى : فاعلية استخدام تقنية ChatGPT كمصدر مرجعي في دعم تعلم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"			
			قياسات فاعلية استخدام تقنية ChatGPT كمصدر مرجعي في دعم تعلم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"
موافق	محايد	غير موافق	
			1. يساعدني استخدام ChatGPT في فهم المفاهيم الأساسية في مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة".
			2. يساهم ChatGPT في توضيح الفروق بين أنواع المصادر (أولية - ثانوية - مرجعية).
			3. أستطيع الاعتماد على ChatGPT في استرجاع معلومات دقيقة تتعلق بالمقررات الدراسية.
			4. استخدام ChatGPT يقلل من الوقت والجهد المبذول في البحث عن مراجع للمقرر.
			5. يدعمني ChatGPT في اختيار المصطلحات المناسبة للبحث في قواعد البيانات المرجعية.
			6. يدربنى ChatGPT على مهارة التوثيق المرجعي بشكل يتماشى مع متطلبات المقرر.

			7. يعزز ChatGPT قدرتي على مقارنة مصادر المعلومات من حيث الموثوقية والصلاحية.
			8. المحتوى الذي يقدمه ChatGPT متوافق بدرجة جيدة مع محاور مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة".
			9. استخدمني لتقنية ChatGPT ساعدني على إعداد بحوث أو عروض تتعلق بمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة".
			10. أستطيع تمييز المعلومة الصحيحة من غير الدقيقة عند استخدام ChatGPT كمصدر مرجعي.
			11. يعزز ChatGPT قدرتي على مقارنة مصادر المعلومات من حيث الموثوقية والصلاحية.

أخرى :

أخرى :

المحور الثالث : تحليل مدى اعتماد طلاب الفرقة الرابعة على ChatGPT في البحث عن المعلومات المرتبطة بمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"			
خيارات تحليل مدى اعتماد طلاب الفرقة الرابعة على ChatGPT في البحث عن المعلومات المرتبطة بمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"			
موافق	محايد	غير موافق	
			1. ألجأ إلى استخدام ChatGPT عندما أواجه صعوبة في فهم مفاهيم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة".
			2. أستخدم ChatGPT كمرجع رئيسي للبحث عن معلومات تتعلق بأنواع المصادر والمراجع المتخصصة.
			3. أعتد على ChatGPT لاستخلاص تعاريف دقيقة ومبسطة للمصطلحات الواردة في المقرر.
			4. يساعدنني ChatGPT في شرح موضوعات مثل: التوثيق، الفهرسة، التصنيف، الخدمة المرجعية.
			5. أبحث في ChatGPT عن أمثلة تطبيقية على تصنيف المصادر والمراجع.
			6. يوفر لي ChatGPT إجابات سريعة حول استفساراتي الخاصة بمحتوى المقرر.
			7. أستخدم ChatGPT لتلخيص فقرات من الكتاب المقرر أو المحاضرات.
			8. ألجأ إلى ChatGPT قبل الرجوع إلى الكتاب أو المحاضرة عند البحث عن معلومة.
			9. يختصر ChatGPT الوقت المطلوب لفهم محتوى المقرر بالمقارنة مع الطرق التقليدية.

10.	أصبحت أعتد على ChatGPT بشكل منتظم أثناء دراستي لمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"		
-----	--	--	--

أخرى :

المحور الرابع: مقارنة جودة ودقة المعلومات المرجعية التي يقدمها ChatGPT بمصادر المقرر المعتمدة			
			خيارات مقارنة جودة ودقة المعلومات المرجعية التي يقدمها ChatGPT بمصادر المقرر المعتمدة
موافق	محايد	غير موافق	
			1. يقدم ChatGPT معلومات مرجعية واضحة وسهلة الفهم أكثر من المقرر الورقي.
			2. غالباً ما أجد أن دقة المعلومات المرجعية في ChatGPT أقل من مصادر المقرر المعتمدة.
			3. محتوى ChatGPT في موضوعات المقرر يشمل أمثلة وتطبيقات مفيدة أكثر من الكتاب الجامعي.
			4. أعتد على ChatGPT للتأكد من صحة معلومات وردت في المحاضرات أو الكتب.
			5. جودة صياغة المعلومات في ChatGPT أفضل من بعض المصادر الرقمية للمقرر.
			6. ChatGPT يفتقر أحياناً إلى التوثيق الدقيق للمراجع بالمقارنة مع مصادر المقرر.
			7. أثق بالمعلومات المرجعية التي يقدمها ChatGPT إذا تطابقت مع ما دراسته من المصادر المعتمدة.
			8. لاحظت أن بعض المعلومات المرجعية التي يقدمها ChatGPT غير محدثة أو غير دقيقة.
			9. المحتوى المرجعي في ChatGPT أكثر شمولاً من بعض مصادر المقرر الورقية أو الرقمية.
			10. أفضل الجمع بين ChatGPT ومصادر المقرر للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة.

أخرى :

المحور الخامس : أثر استخدام ChatGPT على تنمية مهارات التمييز بين أنواع المصادر والمراجع لدى الطلاب			
			خيارات أثر استخدام ChatGPT على تنمية مهارات التمييز بين أنواع المصادر والمراجع لدى الطلاب
موافق	محايد	غير موافق	
			1. ساعدني ChatGPT في التعرف على الفرق بين المصادر الأولية والثانوية.
			2. ساعدني استخدام ChatGPT على التمييز بين الموسوعات العامة والمتخصصة
			3. أصبحت أكثر وعيًا بأنواع المراجع (موسوعات - قواميس - تراجم - كتب سنويه - موجزات ارشادية - كتب، مقالات، مواقع...) بعد استخدام ChatGPT.
			4. يوفر ChatGPT أمثلة واضحة للتمييز بين المصادر التقليدية والإلكترونية.
			5. أواجه صعوبة في تحديد نوع المصدر أو المرجع الذي يقدمه ChatGPT.
			6. استخدامي لـ ChatGPT ساعدني في تطوير مهاراتي في تصنيف المراجع.
			7. عزز ChatGPT قدرتي على تحديد استخدامات الكشف كمصادر مرجعية.
			8. مكنتني المحادثة مع ChatGPT من التعرف على الفرق بين الأدلة المتخصصة والعامة.
			9. ساعدني ChatGPT في كيفية استخدام القواميس المتخصصة لفهم معاني المصطلحات.
			10. تعرفت من خلال ChatGPT على الببليوجرافيات المتخصصة ودورها في حصر الانتاج الفكري.
			11. عرض لي ChatGPT أمثلة واقعية على استخدام الأدلة المرجعية في مواقف بحثية.
			12. دعم ChatGPT قدرتي على الربط بين موضوع البحث ونوع المصدر المرجعي المناسب له.

أخرى :

المحور السادس: التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام ChatGPT في المقرر			
			خيارات التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام ChatGPT في المقرر
موافق	محايد	غير موافق	

			1. أواجه صعوبة بسبب اللغة في معرفة الفرق بين الموسوعات والمعاجم عند استخدام ChatGPT.
			2. لا يساعدني ChatGPT دائماً في التفرقة بين أنواع المراجع المتخصصة بشكل دقيق الكشافات والبليوجرافيات.
			3. أجد صعوبة في توجيه ChatGPT لتحديد المصادر المرجعية المتخصصة المناسبة لموضوعي.
			4. لا أستطيع الاعتماد على ChatGPT لتحديد الأدلة المرجعية المتخصصة في موضوعي الدراسي.
			5. أشعر أن ChatGPT لا يقدم أمثلة واضحة على الاستخدام الصحيح لأنواع المراجع المختلفة.
			6. لا يقدم لي ChatGPT تمييزاً كافياً بين المصادر العامة والمصادر المرجعية المتخصصة.
			7. أجد صعوبة في فهم تصنيفات المصادر (أولية، ثانوية، مرجعية) من خلال استخدام ChatGPT.
			8. أحتاج إلى تدريب إضافي لاستخدام ChatGPT في تحليل المراجع البليوجرافية بشكل صحيح.

أخرى :

المحور السابع: اقتراح وآليات تقنية لتكامل ChatGPT مع المقرر المصادر والمراجع المتخصصة.			
خيارات اقتراح وآليات تقنية لتكامل ChatGPT مع المقرر المصادر والمراجع المتخصصة.			
موافق	محايد	غير موافق	
			1. من المفيد دمج ChatGPT في خطة مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" كمساعد تعليمي.
			2. أقترح تنظيم ورش تدريبية لشرح استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات.
			3. يمكن للمدرسين توجيه الطلاب لاستخدام ChatGPT في البحث والتوثيق.
			4. ينبغي تضمين ChatGPT كمصدر تكميلي مع الكتب والمراجع الأكاديمية.
			5. يجب وضع ضوابط لاستخدام ChatGPT في المقررات لتجنب الاعتماد الكامل عليه.

في ضوء دراستك لمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة"، ما الآليات التقنية التي تقترحها لتكامل استخدام أداة ChatGPT مع هذا المقرر، بحيث تساهم في تعزيز فهمك لأنواع المصادر، وتدعم مهاراتك في التمييز بين المراجع الورقية والرقمية، مع مراعاة الدقة العلمية وأخلاقيات استخدام المعلومات؟ يرجى التعبير عن رأيك بحرية، مع إمكانية ذكر أمثلة أو مواقف تعليمية مقترحة.

-/1
-/2
-/3
-/4
-/5

شكرا لتعاونكم ولكم جزيل الشكر

الملحق الثاني

قائمة مهارات تدريبية حول

كمصدر مرجعي في دعم المقررات الدراسية لدى الطلاب: دراسة تجريبية ChatGPT "فاعلية استخدام تقنية

إعداد

د. حافظ محمد محمود عليوه

مدرس علم المكتبات والمعلومات

بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

Hafez.elewa26A84@gmail.com

ChatGPT ✓ أولاً: التدريب على مهارات إعداد واستخدام		
1.		التعرف على واجهة استخدام ChatGPT وإعداد الحساب.
2.		ضبط الإعدادات الخاصة بالنموذج واللغة والأسلوب.
3.		اختيار النمط المناسب للتفاعل (رسمي/علمي/موجز/موسع).
4.		إدخال الأسئلة وصياغة الطلبات البحثية بفعالية.
5.		استخدام أدوات الضبط والتحكم مثل "تخصيص الإجابة"، "التوضيح"، و"طلب المصادر".
6.		تقييم الاستجابات بناءً على مدى صلتها بسياق المقرر.
ChatGPT ✓ ثانياً: التدريب على مهارات استخدام كمصدر مرجعي للمقررات		
1.		تحديد المفاهيم الأساسية في مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" وصياغتها كأسئلة موجهة لـ ChatGPT.
2.		البحث عن أنواع المراجع: موسوعات، قواعد بيانات، دلائل ببليوغرافية، معاجم تخصصية.
3.		تحليل الردود وتصنيفها حسب نوع المرجع.
4.		مقارنة المعلومات المستخرجة من ChatGPT مع المحتوى النظري للمقرر.
5.		استخدام تقنيات العصف الذهني بمساعدة ChatGPT لفهم موضوعات معقدة في المقرر.
ChatGPT ✓ ثالثاً: التدريب على مهارات التحقق من جودة ودقة المعلومات المرجعية .		
1.		التحقق من صحة البيانات التي يقدمها ChatGPT من خلال المقارنة مع مصادر المقرر.
2.		استخدام استراتيجيات كشف المعلومات المغلوطة أو غير الدقيقة.
3.		تقييم مصداقية الإجابات بالاعتماد على أسس التوثيق العلمي.
ChatGPT ✓ رابعاً: التدريب على مهارات تمييز أنواع المصادر والمراجع		
1.		التمييز بين المرجع العام والمرجع المتخصص من خلال أمثلة يقدمها ChatGPT.
2.		استخدام النموذج لتمثيل أمثلة تطبيقية توضح الفرق بين الموسوعات، الأدلة، القواميس، قواعد البيانات... إلخ.
3.		تصنيف الردود حسب نوع المصدر المرجعي تلقائياً أو يدوياً.
ChatGPT ✓ خامساً: التدريب على مهارات تحليل الاتجاهات والسلوك المعلوماتي		
1.		التعبير عن المواقف والاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي في دعم التعلم.
2.		استخدام ChatGPT في تنظيم أفكار الطالب حول موضوعات المقرر.
3.		تطوير التفكير النقدي تجاه الإجابات المنتجة، وتمييز المحتوى التلقائي من الموجه أكاديمياً.
ChatGPT ✓ سادساً: التدريب على مهارات تجاوز التحديات التقنية واللغوية		

		1. التعامل مع الأخطاء أو الاستجابات غير الدقيقة من ChatGPT.
		2. التفاعل مع النموذج في حال عدم الفهم أو ضعف التخصيص.
		3. التغلب على الحواجز اللغوية عند التعامل مع المحتوى الأجنبي.
		✓ سابغاً: التدريب على مهارات اقتراح وتكامل الحلول التقنية
		1. تصميم نموذج تكاملي لاستخدام ChatGPT كمصدر مساعد ضمن المحتوى الدراسي.
		2. اقتراح آليات تقنية (مثل: إدراج روابط ChatGPT في المقررات الإلكترونية أو نظم إدارة التعلم).
		3. تطوير نماذج نشاطات صفية تعتمد على توجيه الطلاب لاستخدام ChatGPT في تحليل أو تلخيص أو تقييم موضوعات المقرر.
		4. استخدام ChatGPT كأداة مراجعة وتدريب (/ Quiz generator / Summary maker / Flashcards).

الملحق الثالث: الموافقة على تطبيق الدراسة



جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسسيوط
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية اللغة العربية بأسسيوط

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الدكتور "حافظ محمد محمود عليوه" المدرس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بإعداد دراسة علمية بعنوان "فاعلية استخدام تقنية (Chat GPT) كمصدر مرجعي في دعم المقررات الدراسية لدى الطلاب: دراسة تجريبية" تهدف إلى تقييم فاعلية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT) كمصدر مرجعي في دعم تعلم مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة المكتبات والمعلومات، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع أسسيوط، حيث تسعى الدراسة إلى تحليل مدى اعتماد الطلاب على تقنية ChatGPT في البحث عن المفاهيم والمعلومات المرجعية، ومقارنة ما يقدمه من محتوى بالمصادر التقليدية، وقياس أثر استخدامه على تنمية مهارات التمييز بين أنواع المصادر والمراجع، وتحديد أبرز التحديات التي تواجههم، واقتراح آليات لتوظيفه بفاعلية في التخصص الأكاديمي. فالمرجو من سيادتكم السماح للباحث بالحصول على البيانات التي يتطلبها موضوع دراسته والتي تهدف في مجملها إلى دراسة فاعلية استخدام تقنية (Chat GPT) كمصدر مرجعي في دعم المقررات الدراسية لدى الطلاب: دراسة تجريبية.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير،،،

يعتمد عميد الكلية
د. صابر السيد محمود



رئيس القسم

د. محمود شعلان

د. محمود شعلان